

# الغنية في نوبة

جناحك الظليل  
يا غنوتي يجري على يديه نيل  
وموكب الصبايا والجرار في الاصيل  
لكنما الجبال  
على رؤوسها أكوأخنا تصرخ في ابتهاج  
يا نيل يا آلهة النماء والجمال  
يا اخوة الشمال  
يا ذهباً تحضنه في جوفها الرمال  
يا جنة الظلال  
وشئى على حقولنا الجديدة الربيع  
لا تتركينا وحدنا نموت في الصقيع

\*\*\*

أغنيتي ذهبية يا اخوة الشمال  
تضيء في بوابة معتمة الظلال  
يا أسمر الخدود  
ما اجمل الحياة حين تكسر القيود  
ونبتني على انهارنا السدود  
فلتورقى يا اوجه الصخور  
ولتضحك الحياة بالافراح والحبور  
ويهتف الجميع  
عاشت بلادنا يا اخوة الشمال  
عاش لنا جمال  
ويرجع الصدى البعيد  
يا أسمر الخدود  
ما اجمل الحياة حين تكسر القيود  
يا أسمر الخدود .

\*\*\*

تاج السر الحسن القاهرة

على بوابة البيوت  
ورغم عتمة الظلال لن اموت  
ففي فؤادي غفوة جناحها الذهب  
يهيب بي يهيب  
أطير في شفافها لعالم رحيب  
« يا أسمر الخدود »  
ما اجمل الحياة حين تكسر القيود  
يا أسمر الخدود  
ويرجع الصدى جبال  
بنفسجية الصخور والظلال  
وموجة تحضن في ساعدها تلال  
ويرجع الصدى نخيل  
يا أسمر الخدود

\*\*\*

يا غنوتي الذهبية الجناح  
مال الصدى على يدك ناح  
ام ان هذى الحشرات انه الرياح  
ويرجع الصدى دموع  
وبومة تغني في خرائب الربوع  
ويرجع الصدى عجائز يشحن للبعيد  
يرمقن عائدا من عالم سعيد  
شواطيء الحقول المزهرات بالحفيف  
الان يستملن وجه عالم مخيف  
احترقت ظلاله ودوحه الوريث  
وان قلب عود  
« ما اجمل الحياة حين تكسر القيود  
يا أسمر الخدود »

\*\*\*